

## المشروعات في افريقيا لن تؤثر على حصة مصر من المياه



محمود أبو زيد

### تأثير المشروعات

**أحمد البطريق  
عبد العزيز محمود  
خالد الديب**

اثيوبيا، وهذا الامر قد اتاه عدد من الصحف الاوروبية. وأكد نائب الوفد أمن نور على ان مصر مستهدفة ومطالبها بضرورة تضاهي كل الجهود من أجل حماية اوضاع مصر الاستراتيجية. وقد اجاب وزير الري والموارد المائية على هذا البيان، فقال ان جميع اجهزة الدولة تولى قضية مياه النيل أهمية قصوى، وأكد على ان ما نشر في هذه الجريدة سوف يكون محل اهتمام الوزارة.

### السلع المغشوشة

وفي بيانها العاجل لوزير التجارة والتموين اشارت سوسن الكيلاني إلى ما نشره الصحف عن غش السلع بمختلف انواعها مما يشكل خطورة بالغة على صحة الانسان المصري. وأكدت سوسن الكيلاني ان احدى الصحف نشرت عن ذبح لحوم الخيول والحمير وبيعها للمواطنين في إطار عمليات الغش التجاري، مما يستحق اجراء تحقيق عاجل للتأكد من الحقيقة. وعقب الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قائلا: ان الرقابة على اللحوم المحلية

مناقشات جماهيرية وسياسية موسعة جرت في جلسة مجلس الشعب أمس التي عقدها برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، حذرت المعارضة من بعض المخاطر التي تحيط بمياه النيل والمؤامرات التي تستهدف منها بعض الدول المتقدمة الوقيعة بين البلدان الافريقية وإحداث صراعات فيما بينها حول مياه النيل. وأعلن المهندس محمود أبو زيد وزير الموارد المائية أن المشروعات التي تقام في افريقيا لن تؤثر على حصة مصر من المياه، وأن نهر النيل به طاقات كبيرة لم تستغل بعد.

اتفاقيات اخرى متعلقة بمياه النيل، وأن هذه الاتفاقيات تتفق مع النصوص الواردة بالقانون الدولي في ضرورة إخطار الدول المتشاطئة على حوض النهر بالدول الأخرى بما يتم من مشروعات.

وحول المشروعات المقامة في اوغندا أكد وزير الموارد المائية أن المشروعات التي تقام في اوغندا تهدف إلى توليد الطاقة الكهربائية ولكن هذه المشروعات لن تؤثر على حصة مصر المائية. وعن مشروعات كينيا وتنزانيا فإن المشروعات المقامة هناك لن تؤثر بأي شكل من الأشكال على حصة مصر المائية أيضا.

وقال ان المشروعات التي تتم في اثيوبيا مشروعات متعثرة، نظرا لاحتياجها لتمويل كبير، بالإضافة إلى ان هناك مياها فائضة في الهضبة الاثيوبية يمكن ان تغطي احتياجات أثيوبيا.

وقال ان هناك علاقات طيبة بين مصر وبين كل بول حوض النهر يمكن من خلالها العمل على تحقيق أقصى استفادة من مياه النهر، خاصة وأن مصر حقا في الحصول على حصة اضافية من مياه النهر في ظل إيمان مصر بأحقية كل دولة من دول الحوض للاستفادة بحصنها المقررة.

كما أشار إلى التعاون الكامل بين وزارة الري ووزارة الخارجية المتابعة مثل هذه الأمور حفاظا على الحقوق النابتة لمصر وفقا لاتفاقية مياه النيل. مؤكدا على ان نهر النيل به طاقات كبيرة لم تستغل حتى الآن.

### النتائج النووية

كما القى نائب الوفد أمن نور بيانا عاجلا حول وجود حفر حول منطقة منابع النيل لدفن النفايات النووية خاصة في

كما أعلن المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان أن مساكن الشباب تطرح بأسعار تمثل نصف التكلفة الفعلية وأن هذه المساكن جميعها سوف يتم تسليمها للحاجزين قبل نهاية عام ٩٩.

في بداية الجلسة القى النائب صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة بالمجلس بيانا عاجلا أمام المجلس موجها لوزير الموارد المائية حول نقص المياه اللازمة لزراعة الأرز بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية.

وقال الطاروطى ان الاراضى في تلك المنطقة لاتصلح إلا لزراعة الأرز، وكذلك فإن المواطنين هناك يعتمدون على هذا المحصول في دخولهم وفي معيشتهم.

وقد اجاب وزير الموارد المائية على هذا البيان وقال ان السياسة المائية حتى عام ٢٠١٧ متضمنة توفير الموارد المائية لمعظم اراضى الدولة، سواء كانت للزراعات التقليدية او لاستصلاح الاراضى الجديدة.

وقال الوزير ان هناك زيادة في الاراضى المخصصة لزراعة الأرز.

كما القى النائب البدرى فرغلى ممثل حزب التجمع بيانا عاجلا حول حصة مصر من المياه فقال: تطالعنا التصريحات التي ترد على السنة بعض مسئولى الدول المطلة على منابع النيل أن مصر تحصل على حصة أكبر مما هو متفق عليه وفقا لمعاهدة مياه النيل. وقد وضع تخوفهم من المشروعات القومية التي تقيمها مصر هذه الأيام. وقد صاحب هذا أيضا قيام اثيوبيا بانشاء عدد من السدود للأضرار بحصة مصر.

وقد اجاب وزير الموارد المائية أيضا على هذا البيان فقال: ان اتفاقية تم توقيعها عام ٥٩ لتحديد حصص المياه، كذلك هناك

وحدة سكنية في الخطط الماضية، وسوف أودع في مضبطة المجلس التفاصيل.

وقد صرفت الدولة ٤٠ مليار جنيه في مجال البناء وأكثر من ١٠ قرووق قروض والإسكان الفاخر لا يمثل أكثر من ٤٪ فقط.

وأضاف الوزير أن الوحدات الشاغرة لا تمثل إلا ٢,٥٪ للإسكان عديدة، وفي المستقبل سيتم البناء على أرض جاهزة المرافق.

وفي الفترة الأخيرة حدث تحسن في وحدات الإسكان وأصبح معدل الإشغال ٢,٩ فرد للوحدة وهو تحسن ملموس والدولة تؤدي خدمات.

وأوضح الوزير أن الرئيس مبارك أخذ على عاتقه دعم إسكان محدودى الدخل والشباب و١٥٥ يضع اعباء إضافية على الدولة ونحن نشجع القطاع الخاص على الاستثمار.

وان مساكن مبارك يحصل فيها الشباب على الشقة بأقل من نصف الثمن.

وأضاف الوزير أنه قبل نهاية ٩٩ سيتم تسليم جميع المراحل للحاجزين.

وأشار الوزير إلى أن البعض قد تقدم ببيانات غير سليمة ونجرى التحريات الخاصة بذلك حفاظا على حقوق الشباب وحتى يلتزم الجميع بالقانون.

وبالنسبة للمحافظات قال الوزير أننا نصمم نماذج ونطالب المحافظات بتنفيذها.

وذكر الوزير أنه بالنسبة لرد المبالغ للمخالفين اعتقد انه يجب ان يعاقب ، وتم الاعلان بان من يعطى بيانات خطأ يسحب المقدم وستكون الغرامة ١٠٪ من المبلغ المدفوع حتى لايقمادى فى الخطأ، والحكومة إذا تأخرت تدفع غرامة حتى نحسن الثقة بالمواطن ويحسن المواطن الثقة بالحكومة. ووضع الوزير الجداول الخاصة بالوحدات الجديدة فى مضبطة المجلس.

وحول سؤال خاص بكرديونات المدن قال الوزير انها من اختصاص الادارة المحلية لان تنظيم هذا الامر يكون بموافقة السيد رئيس الوزراء.

وحول اسباب تاخر بناء الوحدات منخفضة التكاليف بمدينة نصر، قال الوزير يجرى العمل الآن للانتهاء من هذه الوحدات.

والمستوردة تتم على أعلى مستوى لضمان صحة المواطن المصرى، مشيراً الى ان ذلك يأتى فى إطار اجراءات حماية صحة الإنسان المصرى.

وأشار الجويلى الى انه لم تقع حادثة واحدة خلال الفترة الماضية نتيجة تلوث اللحوم، مما يؤكد تشديد اجراءات الرقابة التى تبذلها مختلف الاجهزة الرقابية.

## معاناة المستثمرين

ثم انتقل المجلس الى البيان العاجل الذى القاه النائب ابراهيم النمكى والذى اوضح فيه مشكلة بعض المستثمرين بالساحل الشمالى، وقال النائب ان المستثمرين بهذه المنطقة فوجئوا بقرار بوقف جميع التراخيص والموافقات على جميع الأعمال التى تجرى فى المنطقة، رغم ان الاستثمارات فى هذه المنطقة تصل الى ١٠ مليارات جنيه ولم يجدوا ردا كافيا على هذا الموقف.

وعقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان وقال إن هناك ثلاث شركات حصلت على موافقة وليست شركة واحدة واعتماد الترخيص لايعنى الموافقة ولم يصدر ترخيص أو حدوث بيع.

وقال الوزير إن مسلسل الطلب لايعنى الاسبقية وخلال شهرين سيتم اصدار باقى الموافقات.

## مساكن الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة بعض طلبات الاحاطة والاسئلة حول مشروع مبارك لاسكان الشباب والذى تقدم به كل من ثريا لبننة وعطية بربرى، ومحمود النجار، ويحىى شعلان، ومحمد خليل آدم، ويوسف سنوسى، والكاشف محمد الكاشف الذين طالبوا بضرورة التوسع فى المشروع من أجل توفير وحدات سكنية للشباب بتكاليف ميسرة فى مختلف محافظات مصر دون قصرها على بعض المحافظات.

وطالب الأعضاء باعلان الحقيقة حول ما نشر باحدى الصحف عن رفض وزارة الاسكان رد مبلغ ١,٥ مليون جنيه سدها ٢٠٠ شاب كمقدم حجز فى مشروع مبارك للشباب.

ثم عقب الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان وأوضح أن الدولة قامت ببناء ٢,٣ مليون